المؤسسات أبلغت عن مطالبات بمتوسط 2 مليون دولار للدفعة الواحدة

«سوفوس»: دفعات الفدية ترتفع بواقع 500 في المئة العام الماضي

شير: انخفاض طفيف في معدل الهجمات رغم ارتفاع تكلفة التعافي إلى 2.73 مليون دولار

استغلال الثغرات الأمنية السبب الجذري الأكثر شيوعا للهجوم

نشرت سوفوس، الرائدة عالميًا في حلول الأمن المبتكرة لمجابهة الهجمات السيبرانية، تقريرها السنوي المتخصص "حالة برمجيات طلب الفدية 2024" والذي يظهر أن متوسط دفعات طلب الفدية ارتفع بواقع 500 % خلال العام الماضي. فقد أبلغت المؤسسات عن مبالغ الفدية بمتوسط 2 مليون دولار للدفعة الواحدة مقارنة مع 400 ألف دولار عام 2023. إلا أن مبالغ الفدية هي مجرد جزء من التكلفة المترتبة على تلك الهجمات، إذ وجد المسح بأن متوسط تكلفة التعافي، باستثناء مبلغ الفدية ذاته، وصل إلى 2.73 مليون دولار – بزيادة قدرها حوالي 1 مليون دولار مقارنة مع العام 2023، حيث بلغ حينها 1.82 مليون دولار.

ورغم الارتفاع الكبير في مبالغ الفدية، يشير المسح الذي جرى العام الحالي إلى انخفاض طفيف في معدل هجمات طلب الفدية، إذ تعرضت 59 % من المؤسسات لتلك الهجمات مقارنة مع 66 % عام 2023. وبينما يزداد احتمال التعرض لهجمات طلب الفدية كلما ارتفعت إيرادات الشركة، فإن حتى أصغر المؤسسات (بإيرادات أقل من 10 مليون دولار) ما زالت عرضة للاستهداف بشكل مستمر – حيث تعرضت قرابة نصفها (47 %) لهجمات طلب الفدية خلال العام الماضي.

ووجد تقرير العام 2024 أيضًا أن 63 % من طلبات الفدية كانت بقيمة مليون دولار أو أكثر، فيما كانت 30 % من الطلبات بأكثر من 5 ملايين دولار، مما يشير إلى أن مشغلي برامج الفدية يسعون للحصول على مكاسب ضخمة. ولسوء الحظ، فإن مبالغ الفدية المتزايدة هذه لا تقتصر فقط على المؤسسات ذات الإيرادات الأعلى التي شملتها الدراسة، فقد تلقت حوالي نصف المؤسسات (46٪) التي تقل إيراداتها عن 50 مليون دولار طلبات فدية بمبالغ مكونة من سبعة أرقام في العام الماضي.

في هذا السياق قال جون شير، المدير التنفيذي للتكنولوجيا لدى سوفوس: "علينا ألا نسمح للانخفاض البسيط في معدلات الهجوم بأن يمنحنا شعورًا بالرضا عمّا وصلنا إليه. فهجمات طلب الفدية ما تزال الأكثر هيمنة في مشهد التهديدات، كما إنها الداعم الرئيسي لاقتصاد الجريمة الإلكترونية. ولا شك في أن التكاليف الباهظة لهجمات طلب الفدية تؤكد حقيقة كونها جريمة تقوم على تساوي الفرص، فهي تمثل مصدرًا مربحًا لكل مجرم بصرف النظر عن مهاراته في عالم الجريمة السيبرانية، وهناك مجموعات تركز على الفدية بملايين الدولارات بينما يكتفي آخرون بعدد كبير من مبالغ الفدية الصغيرة".

وللعام الثاني على التوالي، كان استغلال الثغرات الأمنية هو السبب الجذري الأكثر شيوعًا للهجوم، مما أثر على 32 % من المؤسسات. وتلا ذلك سرقة بيانات الدخول (29 %) والرسائل الإلكترونية التي تتضمن روابط خبيثة (23 %). ويتماشى هذا بشكل مباشر مع نتائج الاستجابة للحوادث الميدانية التي وردت في أحدث تقارير سوفوس حول نشاط المهاجمين.

وتحدث ضحايا الهجمات التي وقعت بسبب استغلال الثغرات الأمنية عن التأثير الأشد خطورة على مؤسساتهم، وأبرزها ارتفاع معدل اختراق النسخ الاحتياطي (75 %)، وتشفير البيانات (67 %)، والميل إلى دفع الفدية (71 %) مقارنة بالهجمات التي سرقت بيانات الدخول. كما كان للمؤسسات التي شملتها الدراسة تأثير مالي وتشغيلي أكبر بكثير، حيث بلغ متوسط تكلفة التعافي 3.58 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ 2.58 مليون دولار أمريكي عندما بدأ الهجوم بسرقة بيانات الدخول، واستغرقت نسبة أكبر من المؤسسات التي تعرضت للهجوم فترة تفوق شهرًا كاملًا للتعافي.

جون شير

ومن أبرز النتائج التي خلص إليها التقرير ما يلي:

• قام أقل من ربع (24 %) من دفعوا الفدية بتسليم المبلغ المطلوب أصلًا، بينما أفاد 44 % من المشاركين أنهم دفعوا أقل من المبلغ الأصلي

• بلغ متوسط دفع الفدية نسبة 94 % من المبلغ المطلوب أصلا

• في معظم الحالات (82 %)، جاء تمويل الفدية من مصادر متعددة. وبشكل عام، جاء 40 % من إجمالي تمويل الفدية من المؤسسات ذاتها و23 % من مقدمي خدمات التأمين

• قالت 94 % من المؤسسات التي تعرضت لهجمات طلب الفدية في العام الماضي أن المجرمين حاولوا اختراق نسخهم الاحتياطية أثناء الهجوم، وارتفعت هذه النسبة إلى 99 % في كل من حكومات الدول والحكومات المحلية. وفي 57 % من الحالات، نجحت محاولات سرقة النسخ الاحتياطية

• في 32 % من الحوادث التي تم فيها تشفير البيانات، تمت كذلك سرقة البيانات – وهو ارتفاع طفيف عن نسبة العام الماضي والتي بلغت 30 % – مما يعني ارتفاع قدرة المهاجمين على ابتزاز الأموال من ضحاياهم

وأضاف شير: "تعد إدارة المخاطر جوهر عملنا في خطوط الدفاع، ونحن نعرف بأن السببين الأساسيين والأكثر شيوعًا لهجمات طلب الفدية هما في الواقع أسباب يمكن الوقاية منها – أي استغلال الثغرات وسرقة بيانات الدخول – ولكن ما زالت العديد من المؤسسات تتعرض للهجمات بسببهما. على كافة المؤسسات أن تعمل على إجراء تقييم دقيق لتعرضها لتلك المخاطر ومعالجتها على الفور. ففي خطوط الدفاع التي تندر فيها الموارد، يصبح على المؤسسات أن تكبّد المهاجمين الخسائر أيضًا، وهو ما يحدث عندما تعزز معايير الحماية وتجعل اختراق الشبكات أكثر صعوبة".

توصي سوفوس بأفضل الممارسات التالية لمساعدة المؤسسات في الدفاع ضد برمجيات طلب الفدية والهجمات السيبرانية الأخرى:

• فهم وضع المخاطر في المؤسسة باستخدام أدوات مثل Sophos Managed Risk التي يمكنها تقييم سطح الهجوم الخارجي للمؤسسة، وتحديد أولويات حالات التعرض الأكثر خطورة وتوفير إرشادات مخصصة لعلاج آثار الهجومات حال وقوعها.

• حماية النقاط النهائية بشكل يوقف مجموعة من تقنيات هجمات طلب الفدية التي تتسم بتغيرها المستمر، مثل Sophos Intercept X

• تعزيز دفاعات المؤسسة من خلال الكشف عن التهديدات والتحقيق فيها والاستجابة لها على مدار الساعة، إما من خلال فريق داخلي أو بدعم من مزود خدمات الكشف والاستجابة المُدارة (MDR)

• بناء وإدامة خطة الاستجابة للحوادث، فضلا عن عمل نسخ احتياطية منتظمة وممارسة استعادة البيانات من النسخ الاحتياطية

يذكر أن البيانات الواردة في تقرير حالة برمجيات طلب الفدية 2024 جاءت من دراسة استقصائية شملت 5000 من قادة الأمن السيبراني / تكنولوجيا المعلومات وأجريت في الفترة بين يناير وفبراير 2024. جاء المشاركون من 14 دولة في الأمريكيتين وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادي. شملت الدراسة مؤسسات يعمل لديها 100 إلى 5000 موظف، وتراوحت إيراداتها من أقل من 10 مليون دولار إلى أكثر من 5 مليار دولار.

30 مشاركاً من حول العالم يتأهلون للمرحلة النهائية

دبي تستضيف التحدي الأكبر في مجال هندسة أوامر الذكاء الاصطناعي

مليون درهم القيمة الإجمالية لجوائز الفائزين في فئات البرمجة والفن والأدب

برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، تنعقد فعاليات "التحدي الدولي للذكاء الاصطناعي" الأكبر من نوعه في مجال هندسة الأوامر البرمجية في عالم الذكاء الاصطناعي في "متحف المستقبل" ومنطقة 2071 بأبراج الإمارات في دبي يومي الاثنين 20 والثلاثاء 21 مايو.

وأعلن مركز دبي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي الذي تشرف عليه مؤسسة دبي للمستقبل أن المرحلة النهائية للتحدي الذي تصل قيمة جوائزه الإجمالية إلى مليون درهم، ستشهد مشاركة 30 متأهلاً ضمن 3 فئات رئيسية تم اختيارهم من بين آلاف المشاركات في المسابقة من نحو 100 دولة حول العالم.

لجنة التحكيم

وتم الإعلان عن أعضاء لجنة تحكيم "التحدي الدولي للذكاء الاصطناعي" التي ستضم في فئة الفن كلاً من بينيديتاتا غيوني من "آرت دبي"، وسعيد خرباش من "دبي للثقافة"، ومازن أبو نجم من "مايكروسوفت".

ويشارك في لجنة تحكيم المشاركات في فئة الأدب كلاً من مصطفى الراوي من الشركة العالمية للاستثمارات الإعلامية، وأحلام البلوكي من مؤسسة الإمارات للآداب، ورواميش تشاندر من "جوجل"، فيما تضم لجنة تحكيم فئة البرمجة أشرف خان من "آي بي إم"، وعبد الرحمن المحمود من مكتب الذكاء الاصطناعي، وأحمد السيد من "غوغل".

سعيد الفلاسي

سعيد الفلاسي: استضافة دبي لهذا التحدي الدولي يؤكد أهمية التركيز على المواهب الواعدة في مجال توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

وأكد سعيد الفلاسي مدير "مركز دبي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي" أن استضافة دبي لهذا التحدي الدولي يؤكد أهمية التركيز على المواهب الواعدة في مجال توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وإتاحة منصة عالمية لها لعرض مهاراتها وقدراتها على الابتكار وتصميم حلول وخدمات مستقبلية.

ولفت إلى الاهتمام العالمي الواسع بهذه المسابقة الأكبر من نوعها والتي تمثلت بتسجيل آلاف المشاركات من نحو 100 دولة حول العالم، ما يجسد دلالة واضحة على تزايد أهمية وانتشار تأثير الذكاء الاصطناعي على مختلف القطاعات التي تهم حياة الناس، بدءاً من الاقتصاد والتصنيع ووصولاً إلى المجالات الإبداعية والعلمية والثقافية.

فعاليات التحدي

وسيشهد اليوم الأول من "التحدي الدولي للذكاء الاصطناعي" في منطقة 2071 بأبراج الإمارات بدبي منافسات حماسية بين المشاركين أمام لجان التحكيم المتخصصة، وسيتم تقييم المشاركة بناءً على معايير مثل السرعة والجودة والابتكار ودقة المحتوى المنتج. وسيتم اختيار أفضل 3 مشاركين من كل فئة للتأهل للمرحلة الختامية من التحدي التي تنطلق في اليوم الثاني في "متحف المستقبل"، وسيتشارك الفائزون في المرحلة النهائية جوائز المسابقة التي تصل قيمتها الإجمالية إلى مليون درهم.

«يوباك» تحقق 649 ألف دينار أرباحاً صافية خلال الربع الأول

أعلنت شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك) المتخصصة في إدارة المرافق والعقارات التجارية، عن نتائجها المالية للربع الأول من العام 2024، حيث حققت صافي أرباح بلغت 649 ألف دينار كويتي خلال الربع الأول من العام 2024، بزيادة قدرها 3.2 % مقارنة بذات الفترة من العام السابق، وبما يعادل ربحية للسهم بلغت 1.63 فلس كويتي للسهم الواحد. كما بلغت الإيرادات التشغيلية 2.24 مليون دينار كويتي خلال الربع الأول من العام 2024، بتراجع مقداره 13.8 % مقارنة بذات الفترة من العام السابق 2023.

حول هذا الإعلان أفادت نادية عقيل، الرئيس التنفيذي لشركة يوباك: "جاءت نتائجنا للربع الأول من العام متوافقة مع توقعاتنا. حيث شهدت إيراداتنا انخفاضا في هذا الربع، والذي يرجع إلى انتهاء مدة عقد مواقف السيارات بمبنى الركاب (T4))، فضلاً عن انخفاض الإيرادات التشغيلية المتعلقة بالخدمات المقدمة في مطار الكويت الدولي (T1). نحن ملتزمون بتوفير القيمة لمساهمينا مع ضمان استمرارنا في تقديم أداء أعمال قوي لعملائنا. ونتوقع نمواً مطرداً خلال العام 2024."

في الكويت، تدير يوباك مشروعين رئيسيين يتمثلان في إدارة وتشغيل مركز التسوق بمبنى الركاب الرئيسي (T1)) بمطار الكويت الدولي، ومواقف السيارات والمرافق ذات الصلة، فضلاً عن إدارة العقارات ومرافق وقوف السيارات في مطار الشيخ سعد العبدالله (T3).

وتعتبر يوباك مستثمراً مشاركاً في مركز ريم مول التجاري الكائن في جزيرة الريم بأبوظبي والذي تبلغ تكلفته 1.3 مليار دولار أمريكي. وقد تم افتتاح ريم مول رسمياً للجمهور في فبراير 2023، ويعد ريم مول أول نظام متكامل ومتعدد القنوات للبيع بالتجزئة في المنطقة مزود بقدرات رقمية وتجارة إلكترونية وخدمات لوجستية، ويجمع بين مختلف خدمات المستهلكين وخدمات البيع بالتجزئة لضمان تجربة عملاء سلسة.

وأضافت عقيل: "يسعدنا أن يرحب ريم مول بالزوار منذ افتتاحه للجمهور العام الماضي. وحتى نهاية مارس 2024 هناك 163 وحدة قد تم افتتاحها وتمارس أعمالها وتستقبل الجمهور، حيث وصلت نسبة الإشغال إلى 74 % تقريباً من إجمالي المساحات التأجيرية. لقد بدأنا الترحيب بالمقيمين والزوار في أبوظبي منذ فبراير 2023، ونتوقع زخماً مستمراً بافتتاح المزيد من الوحدات الجديدة خلال الأشهر المقبلة."

بالتزامن مع مؤتمر مبادرة "Great Futures"

«الدرعية» توقع مذكرة تفاهم مع «كلية لندن لإدارة الأعمال»

وقعت شركة الدرعية وكلية لندن لإدارة الأعمال، مذكرة تفاهم مشتركة، للتعاون في مجال التدريب والتطوير، وإجراء الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بأعمال ومشروعات الجانبين، وتبادل الزيارات واللقاءات المشتركة للمسؤولين، وذلك في إطار توجهات شركة الدرعية ببناء شراكات متنوعة مع العديد من المؤسسات والمنظمات والشركات العالمية.

جاء توقيع مذكرة التفاهم، على هامش مشاركة الجانبين في مؤتمر مبادرة "Great Futures" التي تحتضنها مدينة الرياض على مدار يومي 14 و15 مايو الجاري، كجزء من مبادرات مجلس الشراكة الإستراتيجي السعودي البريطاني، حيث وقع المذكرة من جانب شركة الدرعية، جيري إنزيريلو، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية، فيما وقعها من جانب كلية لندن لإدارة الأعمال، فرانسوا أورتالو ماجني، عميد كلية لندن لإدارة الأعمال. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تنفيذ برامج تدريبية ومبادرات تطويرية للكوادر والكفاءات من منسوبي الشركة، والتعاون في تبادل الإحصاءات والدراسات ذات العلاقة بما يخدم أهداف وتوجهات الجانبين، إضافة إلى العمل على تطوير الأبحاث والدراسات المشتركة، كما تم الاتفاق على تعميق التعاون من خلال تبادل زيارات المسؤولين والوفود، وتنظيم الفعاليات المختلفة، لخدمة مشروعات وأعمال الجانبين.